تحسين الأداء : المرحلة الثانية

استاذ المادة: د. مصطفى حسين

 **الفرق بين الضاد والظاء**

 الضاد والظاء صوتان من اصوات العربية ،لكل واحد منهما في الهجائية العربية حرف مستقل ، لكن التطور الصوتي الذي لحق الضاد جعل نطقه يقترب من نطق الظاء في كثير من البلاد الناطقة بالعربية ، كما نجد في العراق وبلدان الخليج العربي والجزيرة العربية وصار من الصعب التفريق بينهما في النطق بينما اتخذ تطور الضاد منحى اخر في بعض البلدان كما يلاحظ في مصر حيث ينطق دالا مفخمة او طاء مجهورة مما يجعله متميزا في جرسه عن نطق الظاء فلا يحث اللبس بينهما.

ولم تكن الكتابة العربية تعاني من مشكلة تتعلق برسم الضاد والظاء ،لكن اللبس الحاصل في زمننا من نطق الضاد مثل الظاء جعل كثيرا من الكاتبين يخطؤون فيرسمون الضاد ظاء ، بسبب عجزهم عن التفريق بين الكلمات التي ترسم بالضاد والكلمات التي ترسم بالظاء وهي مشكلة لا حظها القدماء ايضا، مما دفعهم الى تاليف رسائل توضح حقيقة

نطق كل من الصوتين ورسائل اخرى اشبه بالمعاجم الصغيرة تضم الكلمات التي تكتب بالضاد والكلمات التي تكتب بالظاء ليقف عليها المتعلم ويعرف كيف ترسم.

ومعالجة هذه المشكلة في الكتابة العربية تقتضي امرين:

الاول: محاولة التفريق بين الصوتين في النطق وذلك بان ينطق الضاد من مخرج الدال كما في نطق المصريين وان ينطق الظاء من بين الاسنان من مخرج الذال.

والثاني: الرجوع الى المراجع (القواميس ) او الرسائل المؤلفة في الضاد والظاء عند الشك في رسم كلمة ما.